

تاج العروس من جواهر القاموس

برمّاحةٍ تَنزُفِي التُّرابَ كَأَنِّهَا ... هِرَاقَةَ عَقٍّ مِّن شَعْرِيَّيْ مُعَجَّلٍ وَمِن
النَّاسِ مَن فَسَّرَ رَمَّاحَةَ بِطَعْنَةٍ بِالرُّمِّ مَجَّ وَلَا يُعْرَفُ لِهَذَا مَخْرَجٌ إِلَّا أَن يَكُونَ وَضَعُ
رَمَّاحَةً مَوْضِعَ رَمْحَةِ الَّذِي هُوَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرَّمِّ مَجَّ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . "
وَابْنُ رُمِّجٍ : رَجُلٌ " وَإِيَّاهُ عَنَى أَبُو بُوَيْبِيحَةَ الْهَذَلِيُّ بِقَوْلِهِ : كَأَنَّ الْقَوْمَ مِنْ
نَيْلِ ابْنِ رُمِّجٍ لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلَفَحَهُمْ سَعِيرٌ وَيُرْوَى : ابْنُ رَوْحٍ . " وَذَاتُ
الرَّمِّ مَاحٍ : فَرَسٌ لَّ " بَنِي " ضَيْبَةَ " سُمِّيَتْ لِعِزِّهَا . و " كَانَتْ إِذَا ذُعِرَتْ
تَبَاشَرَتْ بَنُو ضَيْبَةَ بِالغُنْمِ " . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ : .

إِذَا ذُعِرَتْ ذَاتُ الرَّمِّ مَاحٍ جَرَّتْ لَنَا ... أَيَا مِّنُ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ
غَنَائِمُهُ وَيُقَالُ : إِنَّ ذَاتَ الرَّمِّ مَاحٍ : إِبْلٌ لَهُمْ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَاءَ كَأَنَّ عَيْنَهُ فِي رُمِّجٍ مَحِينٍ : وَذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ
وَشِدَّةِ النَّظَرِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ ... كَسَرُوا
بَيْنَهُمْ رُمِّحًا إِذَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ . وَمُنْدِينَا بِيَوْمِ كَطَلِّ الرَّمِّ مَجَّ : طَوِيلُ
ضَيْبِقٍ . وَهُمْ عَلَى بَنِي فُلَانٍ رُمِّجٌ وَاحِدٌ . وَذَاتُ الرَّمِّ مَاحٍ : قَرِيبٌ مِنْ تِبَالَةٍ .
وَقَارَةَ الرَّمِّ مَاحٍ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

رَج .

" الرَّمِّ نَجٌّ : الدُّوَارُ " وَالْإِخْتِلَاطُ . الرَّمِّ نَجٌّ : " نَحْوُ الْعُصْفُورِ مِنْ دِمَاحِ
الرُّأْسِ بَائِنٌ مِنْهُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " الْمَرَّةُ نَحَاةٌ : صَدْرُ السَّفِينَةِ " .
وَالدُّوَارُ وَطَيْرَةٌ : كَوَوْثَلُهَا . وَالْقَبُّ : رَأْسُ الدَّوَالِ . وَالْقَرِيَّةُ : خَشَبَةٌ
مُرَبَّعَةٌ عَلَى رَأْسِ الْقَبِّ . رَنَّجَ الرَّجْلُ وَغَيْرُهُ وَ " تَرَنَّجَ " إِذَا " تَمَيلَ
سُكْرًا أَوْ غَيْرَهُ " وَرَنَّجَهُ الشَّرَابُ " كَارَتْ نَجَّ " . وَتَرَنَّجَ إِذَا مَالَ وَاسْتَدَارَ .
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ كَلَابَ صَيْدٍ طَاعَنَهُ الثُّوْرُ الْوَحْشِيَّ بِقَرْنِهِ فَظَلَّ
الْكَلَابُ يَسْتَدِيرُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي قَدْ دَخَلَتْ الذُّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ
وَالغَيْطَلُ : شَجَرٌ : .

فَطَلَّ يُرَنَّجُ فِي غَيْطَلٍ ... كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِيرُ قِيلَ : "
رَنَّجَ " بِهِ : إِذَا أُدِيرَ بِهِ كَالْمُغْشِيِّ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ : " أَنَّهُ
كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي إِنَّ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لَيُرَنَّجُ فِيهِ مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ " : أَيُّ يُدَارُ بِهِ وَيَخْتَلِطُ . يُقَالُ : رَنَّجَ فُلَانٌ وَرَنَّجَ " عَلَيْهِ

تَرَنِيحًا بِالضَّمِّ " أَيْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ : إِذَا " غُشِيَ عَلَيْهِ أَوْ اعْتَرَاه
وَهُنَّ فِي عِظَامِهِ " وَضَعُفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَزَعٍ أَوْ سُكْرٍ حَتَّى يَغْشَاهُ
كَالْمَيْدِ " فَتَمَّ آيِلَ وَهُوَ مُرَنَّجٌ كَمُعْطَمٍ " وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ وَحُزْنٍ . قَالَ
:

" تَرَى الْجَلَدَ مَعْمُورًا يَمِيدُ مُرَنَّجًا كَأَنَّ بِهِ سُكْرًا وَإِنَّ كَانَ صَاحِبِيًا وَقَالَ
الطَّرِمَّاحُ :

وَنَاصِرُكَ الْأَدْنَى عَلَيْهِ ظَعِينَةٌ ... تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرْتَ مِيدَ الْمُرَنَّجِ وَمِنْ
ذَلِكَ أَيْضًا :

" وَقَدْ أُبَيْتَ جَائِعًا مُرَنَّجًا " وَالْمُرَنَّجُ أَيْضًا : أَجْوَدُ عُدِّ الْبِخُورِ "
ضَبْطًا عِنْدَنَا فِي النَّسْخِ كَمُعْطَمٍ ضَبْطَ الْقَلَامِ وَالَّذِي فِي اللَّسَّانِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ
الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ يُسْتَجْمَرُ بِهِ وَهُوَ اسْمٌ وَنَظِيرُهُ الْمُخْدَعُ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنْ
الْمَجَازِ : وَاسْتَجْمَرَ بِالْمُرَنَّجِ مِنَ الْأَلْوَانِ وَتَرَوَّحَ بِرَائِحَتِهَا الذَّكِيَّةِ .
وَالتَّرَنَّجُ : تَمَزُّزُ الشَّرابِ " عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مِنَ الْمَجَازِ :
رَنَّجَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ فَتَرَنَّجَ . وَتَرَنَّجَ عَلَى فُلَانٍ : مَالَ عَلَيْهِ تَطَاوُلًا
وَتَرَفُّعًا . وَهُوَ يَتَرَنَّجُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَيَتَرَنَّجُ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
رَنَّجَ .

" التَّرَنَّجُجُ " بِالذُّوْنِ قِيلَ الْجِيمُ : " إِدَارَةُ الْكَلَامِ " فِي فِيهِ .

روح